

المحاضرة الثامنة: طرق علاج الفساد وسبل محاربته

من بين السبل التي اقترحها الدارسون لموضوع خطورة الفساد بأنواعه والفساد الإداري والمالي خاصة ما يلي:

1. توفير البيئة الوقائية وذلك باتخاذ تدابير وسياسات وقائية تقلل منه نحو، الحد من الاحتكار في أي نوع من أنواع الأنشطة الاقتصادية، فالاحتكار يدفع ببعض المسؤولين إلى حماية الفساد واستمراره (علاقة عكسية بين انخفاض القيود الجمركية وبين تقليل الفساد).
ونحو تبسيط وتوضيح الإجراءات والضرائب الاقتصادية بزيادة شفافيتها والتشديد في تطبيقها ومراقبة الأجهزة المعنية.
2. ونحو تقرير سيادة القانون من خلال الالتزام بالتنظيمات الرسمية التي تحددها القوانين واللوائح الصادرة بغرس الثقة محليا وخارجيا في الأجهزة الإدارية.
وكذلك اعتماد بعض الدول في مكافحة الفساد بتوسيع مساحة المشاركة في النشاط الخاص مع تطبيق إطار تنظيمي فعال.
3. تطوير البيئة المؤسسية بتشجيع الأمانة وإنزال اشد العقوبات على من تثبت عليه التهمة بالفساد، ونحو توظيف موظفين تتوفر فيهم الكفاءة والشفافية والمعايير الموضوعية، وإلى جانب تحسين الرواتب والأجور.
4. زيادة اهتمام برامج الإصلاح الإداري بتوفير إدارات حسنة وتبسيط المعاملات الإدارية.
5. بناء جهاز قضائي مستقل وقوي ونزيه، وتحريره من كل المؤثرات التي يمكن أن تضعفه.
6. اختيار القيادات الإدارية بشكل سليم ووفق اعتبارات ومواصفات معينة.
6. التركيز على البعد الأخلاقي وبناء الانسان في محاربة الفساد في قطاعات العمل العام والخاص.

7. ضرورة إشراك المجتمع المدني في مكافحة الفساد من حيث الحصول على المعلومات وتداولها بشفافية.

8. تقوية الولاء والانتماء الوطني للمواطن من أجل تقوية ثقته بنفسه وبالذولة.